قضت محكمة مصرية بسجن شيعي مصري متهم بسب الصحابة الكرام رضي الله عنهم بالسجن سنة مع الشغل والنفاذ، وذلك بعد تخفيف حكم أول درجة بالسجن ثلاث سنوات، وغرامة 100 ألف جنيه.

وأصدرت محكمة جنح مستأنف كفر الزيات –شمال مصر- حكما بالسجن سنه مع الشغل والنفاذ على الشيعي محمد عصفور لاتهامه بتدنيس دور العبادة وسب الصحابة، وذلك بعد أن أصدرت محكمة أول درجة حكمها بالسجن 3سنوات وغرامه 100 ألف جنيه

وكان عصفور قد حدثت بينه وبين أهل قرية أبو الغار بمدينة كفر الزيات مشادة في شهر مايو من العام الماضي، واتهمه المصلون بسب الصحابة خاصة وهو يعمل مدرس في علوم القرآن بالأزهر الشريف وهم يستأمنونه على أطفالهم الذين يعلمهم كتاب الله.

وقد طلب عصفور النجدة بعد أن أمسك الأهالي به، وتم التحفظ عليه وعرضه على النيابة العامة التي أسندت له تهم سب الصحابة وتدنيس دور العبادة، واستمعت المحكمة إلى 2 من شهود الإثبات اللذين اعترفوا بارتكابه الواقعة و2 من شهود النفى اللذين نفوا الواقعة وأكدوا أنه كان يقوم بمناقشه فقهيه مع بعض المشايخ، حسبما ذكرت صحيفة المصريون.

وأوضح يوسف قنديل محامى المتهم أنه سيرفع دعوى مخاصمة لمحكمة أول درجة ومحكمة جنح المستأنف وسيقوم بإبلاغ التفتيش القضائي وسيتهم المحكمة بالحكم بالأهواء الشخصية، كما أكد أنه سيقوم بتدويل القضية، حيث سيقدم شكوى رسمية إلى منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وسيقيم دعوى أخرى أمام المحكمة الأفريقية.

وقال: "إن القضية ملفقه من قبل أقارب زوجة عصفور بعدما علموا أنه ينتمي للمذهب الشيعي وأنهم أجبروه على طلاق زوجته بالمخالفة للشرع وقاموا بتزويج زوجته لشخص آخر وهى على ذمته".

جدير بالذكر أن الشعب المصري يرفض أي إساءة لآل البيت الكرام أو صحابة رسول الله صلى الله وسلم، ويقوم بالإبلاغ عن أي واقعة، حيث تم مؤخرا ضبط عدد من الألعاب التي تصدر أصواتا تسئ إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها وأرضاها، وتواصل أجهزة الأمن تحرياتها لمعرفة كيفية دخول هذه الألعاب إلى البلاد.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com